المثيرات البيئية وعلاقتها بمستوى النمو اللغوي لأطفال المرحلة الوسط- دراسة مقارنة بين بيئتين (عشوائية وأخرى حضارية)

[١١]

منى حافظ محمود علي[١]- ليلى أحمد كرم الدين[٢]- فؤادة محمد علي هدية[٢]
أحمد فخري هاني[١]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسه إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين النمو اللغوي والمثيرات البيئية، محاولة التعرف على الفروق بين الإناث والذكور في مستوى النمو اللغوي وعلاقته بالمثيرات البيئية (وذلك وفقاً للبيئة التي ينتمي إليها الأطفال (بيئة عشوائية وأخرى حضرية)، محاولة التعرف على حجم تأثير المثيرات البيئية على الأطفال في المرحلة الوسطى نظرياً وميدانياً، محاولة التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء واللغة لدى أطفال المرحلة الوسطى وذلك وفقاً للبيئة التي ينتمي إليها الأطفال (بيئة عشوائية وأخرى حضرية).

إستخدمت الباحثه عينه مكونه من (120) مفصلا (60) من الذكور والإناث تمثل البيئه العشوائيه ايضا (60) من الذكور والإناث تمثل البيئه الحضريه، وقد إستخدمت الباحثه المنهج الوصفي المقارن بالعينه بالاعتماد على مقياس المثيرات البيئيه ومقياس اللغه الفرعي واستماره المستوي الاجتماعي والاقتصادي، حيث اشتملت عينة الدراسة على (30) من الإناث و(30) من الذكور فى المناطق العشوائية (بامبابه) يمثل البيئة العشوائية، و(30) من الإناث و(30) من الذكور فى المناطق الحضرية (بالدقي) يمثل البيئة الحضريه، ولقد توصل البحث إلى بعض النتائج من أهمها، توجد علاقة ارتباطيه بين المغيرات بيئة (الأسرة، المدرسة) وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.

كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها توفير المناخ الأسرى الجيد الذى يشعر معه الطفل بالأمن والطمأنينه والأنتماء، ومن ثم يحقق له النمو النفسي السليم، فيمارس حياته بصوره طبيعيه بما فى ذلك عمليه الكلام، تجنب تعنيف الطفل باستمرار أو عقابه دون مبرر وتدعيم ثقته بنفسه وإكتساب مفاهيم إيجابيه عن نفسه بما يساعده على الكلام بحريه وطلاقه دون خوف أو تهديد، تشجيع الطفل على الكلام فى مختلف المناسبات وبأى صوره مع توفير النماذج اللغويه الصحيحه لكى يحاكيها وعدم تعنيفه إذا أخطأ وبدل من ذلك يتم توجيهه وتصحيح كلامه برفق.

مقدمة

تعتبر مرحلة الطفولة المتوسطة من أهم المراحل والركائز لشخصية الإنسان، بعد تشكل أولى لبنات مرحلة الطفولة المبكرة، إن هذه المراحل المهمة تعتبر بمثابة حجر الأساس في البناء، الذي تبنى عليه المراحل الأخرى، وهنا يبدأ الطفل في هذه المرحلة بالتوسع في علاقاته الاجتماعية، والتي تتميز في بناء الصداقات مع الأقران، حيث ينتقي الطفل أصدقاؤه عكس المرحلة السابقة التي كان فيها الأصدقاء هم الأم والأب والأخوة وبعض الأقارب.

يحاول الطفل في هذه المرحلة تأكيد استقلاليته، ويرسم صورة تكيفه مع المجتمع، ويعتمد في ذلك على المهارات التي اكتسبها من مختلف الجوانب المعرفية والحركية والفنية والسلوكية التي نهلها من الوالدين أو المدرسة.

كما أنه يستطيع أن يستخدم جميع وسائل التعبير والتخيل التي قد مرت عليه في مرحلة الطفولة المبكرة وما قبل المدرسة مثل الأحلام، فيستطيع معرفة موهبته ومجالات إبداعه.

والطفل أثناء اكتسابه للغة يتشرب معها معايير فوق قيمهم فتتكون لديه أدوار جديدة تتدخل في سلوكه وتسهم في توجيهه ومن عوامل تكوين هذه الأدوار المناقشات التي تدور في ذهن الطفل ويكون محورها وتدور بينه وبين نفسه كما يتعلم كيف يعزو الدوافع إلى سلوكه ويتعلم كيف يهتم بسلوك الآخرين نحوه وبالتدريج يتعلم كيف يفكر في نفسه كفرد له وجهات نظر خاصة وأهداف ودوافع تتمشى ووجهة نظره عن نفسه ومع وجهة نظر الآخرين عنه. (سعد جلال، 1985، ص314).

ولكن على الرغم من الأهمية البالغة ميدان اللغة بصفة عامة والتطور اللغوي بشكل خاص فإن هناك ندرة نسبية في الدراسات العربية حول هذا الجانب من الجوانب النمو بالإضافة إلى ذلك فهناك حاجة ماسة لمعرفة الخصائص الأساسية للغة الطفل والمعايير الخاصة بتطورها ومختلف العوامل التي قد تسرع أو تعوق تلك التطور وأهم وأبرز المشكلات التي قد تعترض التطور اللغوي السوي للطفل وكيفية تجنبها أو التصدي لها. (ليلى كرم الدين: 1993، ص7).

أما الطفل المتأخر لغوياً فليس بمقدوره أن يكتسب مثل هذه المفاهيم اللغوية التي تزيد من محصوله اللغوي وخاصة إذا عاش في عزلة وسط أناس لا يستطيعون التخاطب معه وذلك

يؤدي بالطفل إلى انخفاض قدرته على الاتصال مع المحيطين به كما تصبح ميكانيزمات الاتصال البسيطة والمركبة والتراكيب اللغوية ...الخ، والتي تساعده على فهم ما يدور بين الناس من أحاديث كما أنها تمكنه من التعبير عما يدور في خلده من أفكار ومشاعر وأحاسيس وموضوع تأخر نمو اللغة عند الأطفال من المشاكل التخاطبية المنتشرة وعلاجه يحتاج إلى موضوعية وضحكة من جانب الفريق المعالج حيث أن كل طفل يختلف عن الآخر حتى ولو كانا يعانيان من نفس العلة وسلوك الطفل يتغير بتغير المكان والأشخاص. (Muma: 1978، 64).

مما يؤثر على مستوى النمو اللغوي لدى الطفل بالسلب أو بالإيجاب وقد تلعب البيئة التي يتفاعل فيها الطفل دوراً هاماً وأيضاً الأحداث التي تحدث في البيت والمدرسة قد يكون لها تأثيرها على الطلاقة اللغوية للطفل ومن هنا أحست الباحثة بالمشكلة.

مشكلة الدراسة

بالدراسة والبحث لمشكلات الأبحاث السابقة تبين ان المشكلات البحثية التي درست وتجمعت فيها(المثيرات البيئية) وهي:

- **دراسة (سها ناجي محمد أمين أحمد، ٢٠١٥)** بعنوان المخاوف المدرسية الشائعة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الأبتدائيه دراسة مقارنه بين الذكور والإناث.

وشملت استمارة المستوي الاجتماعي والتعليمي للوالدين ومقياس المخاوف المدرسية الشائعة وهذه المخاوف تؤدي للوصول بهم لدرجه مناسبة من السواء النفسي.

- **أيضًا دراسة(الشيماء بدر عامر جاد،٢٠١٣)** بعنوان المتغيرات الفيزيقية للبيئة المدرسية بالمدرسة الحكومية وارتفاع مستوي هذه المتغيرات بكل من المدرسة التجريبية والخاصة .كما أتضح وجود ،تقارب في مستوي. هذه المتغيرات تبين كل من المدرسة التجريبية والخاصة.وهي تكشف عن التأثير الواقع علي الطفل من بيئته والذي يؤثر في إحساسه بهويته المكانية وذلك يؤثر علي مستوي النطق لدية وأيضا دراسة (علاء محمد يسري الدين محمد،٢٠١٣) بعنوان متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض الجوانب الإنفعالية

والمعرفية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لدراسه مقارنه وأجريت الدراسه الراهنه للتعرف علي العلاقة بين مستوي المتغيرات الفيزيقية والبيئية لتلاميذ المرحلة

- **وأيضًا دراسة (دعاء مصطفي عبد الغني، ٢٠١٣)** بعنوان العلاقة استخدام الكمبيوتر ودرجة النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة والتي تطرقت اليمحاولة التعرف علي مدي تأثير الكمبيوتر علي أطفال الروضة وأيضًا دراسة (شريف أمين السيد عزام،٢٠٠٤)بعنوان التأهيل التخاطبي وإثره علي ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي والتي تمثلت في التعرف علي تأثير جلسات التأهيل التخاطبي علي ذكاء الأطفال متأخري النمو اللغوي.
- **وأيضًا دراسة (علا محمد زكي،٢٠٠٠ م)** بعنوان العلاقة بين ضغوط الوالدين واللجلجة في الكلام عند الأطفال ما قبل المدرسة لسنة ٢٠٠٠م والتي تطرقت للتعرف علي العلاقة بين ضغوط الوالدين واللجلجة عند الأطفال.

من الملاحظ من المشكلات البيئية سابقة الذكر في هذا المجال ان الباحثين لم تتعرض لدراستهم الي المثيرات البيئية لدي الأطفال وهذا يعد الإسهام والهدف الأساسي من هذه الدراسة حيث جمعت الدراسة بين أطفال المناطق العشوائية والحضرية وتأثير المثيرات البيئية من ضغوط وعوامل ومخاوف ومتغيرات فيزيقية وبيئية وتؤثر علي مستوي النمو اللغوي لديهم.

يمكننا تحديد مشكلة الدراسه الحاليه فى التساؤلات التالية:

- ما هى المثيرات البيئية التى يمكن أن تؤثر على مستوى النمو اللغوى للأطفال فى بيئتى المسكن والفصل ؟
- هل توجد علاقة بين زيادة أو نقص المثيرات البيئية التى يتلقاها الأطفال وبين مستوى النمو اللغوى لديهم وذلك فى بيئة المسكن ؟
- هل توجد علاقة بين زيادة أو نقص المثيرات البيئية التى يتلقاها الأطفال وبين مستوى النمو اللغوى لديهم وذلك فى بيئة المدرسة ؟
- هل توجد فروق ببن الأطفال القاطنين فى بيئة عشوائية وآخرى حضرية فى مستوى النمو اللغوى لديهم؟

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطيه بين بيئة الأسرة وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.
- توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات بيئة المدرسة وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.
- توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات بيئة المسكن (حضرية أو عشوائية) وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة العشوائية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة الحضرية.

أهداف الدراسة

لكل دراسة هدف أو غرض معين يعطى الدراسه قيمتها العلميه وفى هذه الدراسه فإن الهدف الرئيسي هو الكشف عن العلاقه بين النمو اللغوي والمثيرات البيئيه فى البيئه العشوائيه وكذلك البيئه الحضريه وتضمن الاتى:

- محاولة الكشف عن العلاقة بين النمو اللغوي والمثيرات البيئية.
- محاولة التعرف على الفروق بين الإناث والذكور في مستوى النمو اللغوي وعلاقته بالمثيرات البيئية (وذلك وفقاً للبيئة التي ينتمي إليها الأطفال (بيئة عشوائية وأخرى حضرية).
- محاولة التعرف على حجم تأثير المثيرات البيئية على الأطفال في المرحلة الوسطى نظرياً وميدانياً.
- محاولة التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء واللغة لدى أطفال المرحلة الوسطى وذلك وفقاً للبيئة التي ينتمي إليها الأطفال (بيئة عشوائية وأخرى حضرية)

أهمية الدراسة

- الاهتمام بإلقاء الضوء على فئة الأطفال ومدى تأثرهم بالمثيرات البيئية من حولهم.
- على الرغم من الأهمية البالغة لدراسة ميدان اللغة بصفة عامة والتطور اللغوي للطفل ومشكلاته بصفة خاصة فإن هناك ندرة نسبية (في حدود علم الباحث) في الدراسات العربية لهذا الجانب من جوانب النمو.
- أنها تتناول موضوع مفهوم المثيرات البيئية ومستوى النمو اللغوي وهما أمن الموضوعات الهامة ويحتلان مكانة كبيرة في علم النفس خاصة وفي دراسات النمو والشخصية والصحة النفسية.
- أهمية تناول المثيرات البيئية سواء الداخلية أو الخارجية وتأثيرها على النمو اللغوي لدى الطفل.
- أهمية البيئة العشوائية والحضرية وتأثير كلاً منهما في انتشار الأخطار اللغوية لدى الأطفال مما يؤثر بالسلب على انفعالاتهم وحالاتهم النفسية مما يؤدي إلى البطء في النمو اللغوي.

مجالات الدراسة

المجال البشري: تكونت عينة الدراسة من (120) مفردة، (60) ذكور وإناث من البيئه العشوائيه، (60) ذكور وإناث من البيئه الحضريه .

المجال المكاني: محافظة الجيزة، امبابه كمنطقة عشوائية، والدقي كمنطقة حضرية .

المجال الزماني: مرت الدراسة بعدة مراحل منها الفترات الزمنية الأتية :

- حوالى شهرين واشتملت على إعداد الأدوات وعرض المقياس على المحكمين واختبار صدق وثبات المقاييس.
- واستغرق تطبيق المقياس حوالى ثلاثة أشهر فى الفترة من ٢٠١٧/٢/١٥ إلى ٢٠١٧/٥/٢٠.
- وحوالى شهر فيها تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ووضع توصيات ومقترحات الدراسة.

مفاهيم الدراسة

أولاً: تعريف المثيرات: stimulis: هي الأحداث أو الظروف أو التغيرات التي تحدث في البيئة – مثل الصوت، الضوء،الناس،المكان،الروائح.....

- **التعريف الاجرائي للمثيرات البيئيه انها:** هي بعض الأحداث أو الظروف التي تحدث في بيئة (المدرسة، الأسرة، الحي) المحيطة بالطفل كالازدحام والضوضاء والصوت والضوء ... وغيره مما يؤثر على المستوى اللغوي لدى الأطفال بشكل يمكن ملاحظته، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها الأطفال على مقياس المستوى اللغوي للأطفال، وأن المثيرات البيئية تتحدد بالدرجة التي يحصل عليها القائمين على رعاية الأطفال وملاحظتهم على مقياس المثيرات البيئية.

ثانياً: النمو اللغوي:Language development

مفهوم النمو اللغوي: هناك من عرف النمو بكونه تغيرات متتابعة ومتسلسلة الهدف منها اكتمال النضج مثل: تعريف فؤاد البهي السيد (1974، 60) هو سلسلة متتابعة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج. (زينب محمد، 2005، 23)

الطفولة المتوسط (6 – 9 سنوات): هي مرحلة الدراسة الابتدائية، حيث يبدأ الطفل في التعلم بطريقة ممنهجة، ويكسب الأصدقاء ويتعمق دوره الاجتماعي، ويصبح له دور في الحياة، وهنا يجب تنمية مهاراته وقدراته ورعاية موهبته.

البيئة العشوائية: إن تعدد تعاريف المناطق العشوائية أصبح يستخدم بأشكال مختلفة وطريقة متنوعة بتنوع اهتمامات الم تخصصين في دراسة قضايا ومشكلات المناطق العشوائية المتخلفة

ومهما يكن من أمر هذا التنوع فهناك من الاتفاق بين العلماء ما يشير إلي أن المناطق العشوائية المتخلفة هي تلك الأماكن الإقامية المتدنية من المدينة التي تتصف بتلوث البيئة والأمراض الاجتماعية والصحية والتي يسكنها الفقراء والمنبوذون اجتماعيا

البيئيه الحضريه: كثير ما تعرف البيئة الحضرية بأنها بيئة مصطنعة أوجدتها قدرة الإنسان على استحدث الأدوات واستخدامها في مجالات تفاعلة مع البيئة الطبيعية.(يسره السيد، 2013، 14)

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

١-دراسة دعاء مصطفى عبد الغني (٢٠١٣) بعنوان "العلاقة بين استخدام الكمبيوتر والنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة".

تهدف الدراسة إلى محاولة ما يلي: التعرف على العلاقة بين استخدام الكمبيوتر ودرجة النمو اللغوي لطفل الروضة، والكشف عن الفروق بين الأطفال مستخدمي الكمبيوتر والأطفال غير مستخدمي الكمبيوتر في النمو اللغوي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من 60 طفلاً مقسمين إلى 30 يستخدمون الكمبيوتر و30 لا يستخدمون الكمبيوتر، أدوات الدراسة: اختبار الذكاء "لجود انف هاريس" لرسم الرجل، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عبد العزيز الشخص، 1990)، المقياس الفرعي الخامس لمقياس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة (مقياس اللغة) (عماد الدين إسماعيل وآخرون، 1994)، استمارة البيانات الأولية الخاصة بالأطفال مستخدمي الكمبيوتر والأطفال غير مستخدمي الكمبيوتر (من إعداد الباحثة)، قائمة ملاحظة التفاعل اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (من إعداد الباحثة). **وتوصلت الدراسة إلى** أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين عدد ساعات استخدام الكمبيوتر ودرجة النمو اللغوي لطفل الروضة عند مستوى 0.01، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال مستخدمي الكمبيوتر وغير مستخدمي الكمبيوتر عند مستوى 0.01.

٢- دراسة وينج كريستين (Wing Christine A, 2014) بعنوان: العلاقة بين المهارات اللغوية التعبيرية ومفرادات الحصيلة اللغوية والمشاكل السلوكية داخل الفصل الدراسي بالنسبة للأطفال الصغار الذين يواجهوا خطر اجتماعي ما

هدف الدراسة: اكتشاف ما إذا كانت المهارات اللغوية التعبيرية بصفة عامة والمعرفة واستخدام مفردات الحصيلة اللغوية بصفة خاصة ترتبط بالمشاكل السلوكية لدى الأطفال الصغار المعرضين لخطر اجتماعي ما أم لا.

عينة الدراسة: طبقت على 59 طفلاً (3 – 5) سنوات يتحدثوا الإنجليزية فقط ومشتركين بأحد المواقع الأربعة الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة والتي تخدم الأسر ذات الدخل المنخفض، بروتوكول الدراسة. كما وافق اثنان من المواقع الأربعة على الحالات الخاصة بالأطفال

القادمين من برامج خدماتها إلى الأسر التي تواجه أخطار اجتماعية (الإدمان، المعاملة السيئة للأطفال). لقد تضمنت المعلومات التي تم جمعها بالنسبة لكل طفل من الـ 59 طفلاً مهارات لغوية تعبيرية، مفردات الحصيلة اللغوية واستخدامها، الذكاء غير اللفظي، تقديرات المعلم للمشاكل السلوكية وعدم الالتزام بتوجيهات المعلم.

أدوات الدراسة: تقديرات المعلم (للمشاكل السلوكية وعدم الالتزام بتوجيهات المعلم)

نتائج الدراسة: لقد ارتبطت المهارات اللغوية التعبيرية سلبياً بالمشاكل السلوكية كما تم تقديرها من جانب المعلمين وتم قياسها من خلال عدم الالتزام بتوجيهات المعلم؛ تباينت المهارات اللغوية التعبيرية سلبياً بقياسات المشاكل السلوكية، مما أدى إلى التحكم في البرنامج الذي يسبق الالتحاق بالمدرسة والذكاء غير اللفظي؛ لم يتضح ارتباط الوعي اللغوي واستخدام مفردات الحصيلة اللغوية بالمشاكل السلوكية عند التحكم في المهارات اللغوية التعبيرية؛ تواجد علاقة عكسية بين المهارات اللغوية التعبيرية والمشاكل السلوكية بالنسبة للأطفال الصغار المعرضين لأخطار اجتماعية ما؛ إن هناك تفاعل بين النمو الاجتماعي – الانفعالي واللغوي في مرحلة الطفولة المبكرة. كما يبدو أن الأطفال الذين يعانوا تأخر اللغة أو اضطرابات اللغة يعانوا مشاكل سلوكية بدرجة أكبر من الأطفال الذين لا يعانوا اضطرابات لغوية أو تأخر اللغة؛ كما تم التوصل إلى أن المعرفة واستخدام مفردات الحصيلة اللغوية يتنبأ بعامل التنظيم الذاتي لدى الأطفال الصغار. ويواجه الأطفال الصغار المعرضين لخطر اجتماعي ما الاحتمال المتزايد لتأخر اللغة أو اضطرابات اللغة بالإضافة إلى المشاكل السلوكية.

٣- دراسة (حمد بن زيد بن حمد الفحيلة، ٢٠٠٤) بعنوان: العوامل البيئية المؤثرة على نمو ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية – دراسة ميدانية

وتهدف الدراسة الي تحقيق هدف رئيس هو «التعرف على مدى تأثير العوامل البيئية على نمو ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية» واعتمدت الدراسة على البحث النظري وأداة الاستبانة التي اشتملت على (108) أسئلة في (4) فروع: الموهوبين، المعلمين، أولياء الأمور والمشرفين التربويين.

نتائج الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى إدراك الطلاب ومدى إدراك الآباء للعوامل الأسرية التي تؤثر في رعاية الموهوبين بقيمة (ت) (15.71%) وهي دالة عند مستوى (0.005) لصالح الرعاية التي يراها الآباء.

٤- دراسة (نرمين أحمد كامل محد سنجر، ٢٠١٠) بعنوان: الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة مقارنة)

تهدف الدراسة الحالية إلى: التعرف على مدى التأثير الناجم من استخدام برنامج تدريبي للإقلال من حدة صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية لبعض تلاميذ المرحلة الابتدائية من غير الناطقين بها. والتعرف على مدى التأثير الناجم من الضغوط البيئية المدرسية في إقلال من صعوبات التعلم وذلك من خلال الدراسة القبلية والبعدية لبرنامج المستخدم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (20) طفلًا وطفلة منش تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من ذوي صوبات تعلم اللغة الإنجليزية، مجموعتين كالآتي: مجموعة تجريبية وعددهم (10) أطفال، ومجموعة ضابطة وعددهم (10) أطفال.

أدوات الدراسة:

١- ضغوط البيئة المدرسية (إعداد مدخت سمير).

٢- مقياس التلخيص صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية لدى الأطفال (إعداد/ محمد عبده).

٣- برنامج صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية (محمد عبده).

نتائج الدراسة:

١- وجود دلالات فارقة في التطبيقات الثلاث لصعوبات التعلم (الوعي الفوتولوجي – الإدراك البصري –الكتابة اليدوية) بما في ذلك الدرجة الكلية، حيث بلغت قيمة Z على التوالي 4.61، 4.83، 4.61، 7.72، وهي جميعها دالة عند مستوى 0.05 أي بنسبة ثقة قدرها 95%، بما يشير إلى مدى فاعلية البرنامج المستخدم في تحقيق الغرض منه.

٢- وجود دلالات فارقة إحصائيًا في التصنيفات الثلاثة لصعوبات التعلم (الوعي الفونولوجي، الإدراك البصري –الكتابة اليدوية) بما في ذلك الدرجة الكلية أيضًا حيث بلغت قيمة Z على التوالي 4.62، 4.62، 4.62، 4.62 وهي جميعها دالة عند مستوى 0.05 أي

بنسبة ثقة قدرها 95% مما يشير إلى مدى فاعلية البرنامج المستخدم في تحقيق الفرض منه.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى إدراك الطلاب ومدى إدراك المعلمين للعوامل المدرسية التي تؤثر في رعاية الموهوبين بقيمة (14.19%) وهي قيمة دالة عند مستوى (0.005) لصالح المعلمين.

٥- دراسة (أسماء عيد عبد الغني، ٢٠١٣) بعنوان: تلوث الهواء وأثره على القدرات المعرفية والسلوك الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة

أهداف الدراسة: التعرف على العلاقة بين تلوث الهواء والقدرات المعرفية لدى الأطفال والتعرف على العلاقة بين تلوث الهواء وعلاقة الأطفال بالأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في المدرسة.

عينة الدراسة: عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ويراعى ألا يقل عمر الطفل عن 9 سنوات.

أدوات الدراسة:

- مقياس المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للبيئة من إعداد الباحثة.
- مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال إعداد د/ أماني عبد المقصود –د/ أسماء السرسي.
- مقياس المهارات الاجتماعية إعداد أ. د/ السيد إبراهيم السمادوني.
- اختبار القدرة العقلية إعداد أ. د/ فاروق عبد الفتاح موسى.

النتائج: هناك علاقة ذات دلالة معنوي بين التعرض للتلوث والقدرات العقلية لدى أطفال العينة لصالح الأطفال الغير معرضين للتلوث، وهذا أن تلوث الهواء له العديد من التأثيرات السلبية على الصحة البدنية والنفسية والعقلية، فتلوث الهواء له تأثيرات سلبية على عمليات التنفس والصحة البدنية بصفة عامة، وكذلك يزيد من القابلية للقلق بشكل عام، ويؤثر على الانتباه بالإضافة إلى التلوث الهوائي بالمعادن الثقيلة مثل الرصاص له تأثيرات سلبية على الذكاء لدى الأطفال.

التعليق علي الدراسات:

أولاً: من حيث الهدف: تنوعت أهداف الدراسات السابقة لتنوع الموضوعات التى قامت بدراستها فنجد:

١- دراسات هدفت إلى الكشف الكشف عن دور المتغيرات الاجتماعية في عدوان أطفال مرحلة التعليم الأساسي من الجنسين.

٢- الوقوف على طبيعة الفروق بين الجنسين في العدوان طبقاً للمتغيرات الاجتماعية

ثانياً: من حيث المنهج: استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفى المقارن لمناسبته مع الدراسة .

ثالثاً: من حيث النتائج: لقد كان هناك اتفاقاً كبيراً بين نتائج الدراسات السابق عرضها حيث ركزت معظم النتائج فى توضيح الأسباب الكامنه وراء الظاهرة وتوضيح حجم ونسبة انتشارها ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لهذه الظاهرة:

١-نجد أن هناك اتفاقاً واضحاً بين معظم الدراسات السابقة فى أن ظاهرة التلعثم والتأتأه ظاهره إجتماعية أكثر من كونها فردية وأن هؤلاء الأطفال ضحايا أكثر من كونهم جناه وانتشرت وزادت بسبب تعرض هؤلاء الاطفال لمثيرات بيئيه تؤثر علي مستوي النمو اللغوي لديهم .

٢-نجد أن هناك اتفاقاً واضحاً بين معظم الدراسات السابقة (العربية والأجنبية) فى أن المثيرات البيئيه واختلاف البيئات يؤثر علي مستوي النمو اللغوس للاطفال .

رابعاً: أوجه الإختلاف: من حيث الهدف تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقه بين النمو اللغوي والمثيرات البيئيه والتعرف علي الفروق بين الاكور والاناث في مستوي النمو اللغوي والقاء الضوء علي الحرمان البيئي الذي يعاني منه اطفال المرحله الوسطي .

خامساً: أوجه الإتفاق: أهمية التدخل المبكر في حالات التاخر اللغوي والسعي لايجاد طرق جديده تكون مصدر جذب الانتباه للاطفال لتنميه الحصيله اللغويه لديهم .

سادساً: مدى الإستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الباحثة من صياغة تسأولات الدراسة الحالية وتحديد الأدوات وكيفيه اعداد المقاييس و تحديد المنهج والأهدف.

الإطار النظري

١-**النظرية المعرفية:** أطلق علي هذه النظريه اسم النظرية المعرفية لاعتقاد بياجيه ان اللغة تنتج مباشرة من خلال النمو المعرفي وان قدره الطفل علي التصور العقلي هي الاساس الضروري للغة، ولكا كانت القدرة علي التصور العقلي تنبثق في نهاية مرحلة النمو الحس حركي لذلك تنبثق اللغة في السنة الثانيه من عمر الطفل، ويبدأ الطفل في هذا السن استخدام الرموز في تصور الاشياء غير الموجوده، ويؤكد بياجيه علي أن اللغة تنمو بنمو القدرة علي التفكير المنطقي وأن هناك علاقة بين الفكر واللغة فكلاهما يؤثر ويتأثر بالاخر (جان بياجيه، ١٩٥٤،١٦٧:١٦٨)

جوهر النظرية المعرفية هو ارتقاء الكفاءة اللغوية كنتيجه للتفاعل بين الطفل وبيئته، وبالرغم من أن أنصار هذه النظرية هذه النظرية لا يدعون أن النظريه المعرفيه في الارتقاء يمكن اعتبارها ايضا نظريه صريحه في تفسير النمو اللغوس الا انها مع ذلك تتضمن المفاهيم والعلاقات الوظيفيه الاساسيه التي تسمح لها بالقيام بالدور التفسيري في هذا المجال، واكتساب اللغه في رأي أصحاب هذه النظري لا يعتمد علي تنظيمات التعلم فان اللغة تكتسي عن طريق التقليد والتدعيم لكلمات وجمل معينة ينطق بها الطفل في سياقات موقفيه، بل يري أن اللغة واكتسابها ليست عمليه تشريطيه بقدر ماهي وظيفه إبداعيه، وتفرق النظريه المعرفيه بين الكفاءه اللغويه – والأداء اللغوي وهما أحد محاور نظريه (Chomsky) فادائه اللغوي هو صوره التركيبات التي لم تستقر بعد في حصيله الطفل اللغويه، فقبل أن تكون وقعت نهائيا تحت سيطرته التامه، يمكن أن تنشأ نتيجه التقليد، بينتما (الكفاءه اللغويه) لا تكتسب إلا بناء علي تنظيمات داخليه تبدأ أوليه، ثم يعاد تنظيمها بناء علي تفاعل الطفل مع البيئه الخارجيه، وما تعنيه النظريه المعرفيه هو وجود استعداد للتعامل مع الرموز اللغويه التي تعبرعن مفاهيم تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئه منذ المرحله الاولي، وهي المرحله الحسيه الحركيه (محمد عماد الدين اسماعيل، ١٩٨٩، ١١٧:١١٨).

٢-نظريه المحاكاه (التقليد): يري أصحاب هذه النظريه ان الطفل يكتسب اللغه من خلال محاكاته لما ينطقه ابواه، والمحيطون به (عبد الكريم الخلايله، عفاف اللبابيدي، ١٩٩٠: ٣١)

أي أن الأطفال يقلدون ما يسمعون، فهم دائما يتعلمون اشياء- بما في ذلك معاني كلمات جديده – عن طريق الاستماع للكبار.(عبد الرحيم صالح ،١٩٩٢ : ٤١)

أن دور المحاكاه في اكتساب اللغه لا يمكن تجاهله، فالمحاكاه تعمل علي نمو لغه الطفل، وزياده مفرداته، فالطفل يولد والاستعداد للكلام عنده فطريا، بينما تكون طريقه الكلام مكتسبه، مما يؤكد دور الاسره في اكساب اللغه للطفل، وتبدأ بطريقه المحاكاه، والتقليد، أي ان الطفل لا يكتسب اللغه فقط بل طريقه الكلام ايضا، فالمعروق ان طريقه الكلام التي يعبر بها الطفل هي الطريقه نفسها التي يستخدمها والده. (عبدالكريم الخلايله، عفاف اللبابيدي، ١٩٩٠،٣٢)

ومن الملاحظ علي الاطفال انهم بعد تجميع الكلمات يبدأون في ترديد الكلام الذين يخاطبون به من تلقاء انفسهم، وبشكل متكرر (عبدالرحيم صالح، ١٩٩٢، ٤١)

ويري (البرت باندوراAlbert Bandura , ١٩٨) أن الأطفال يستطيعون اكتساب اللغه بمشاهده الكبار، وتقليدهم، فعندما ينطق الاباء والمعلمون كلمات، أو عبارات قصيره ويسمعها الاطفال، فانهم بدورهم يكررون نطقها، وفي بعض الحالات قد يوسع الكبار الفاظ الاطفال ،لتشجيعهم علي الابتكار في نطق لغتهم الخاصه بهم والمناسبه لهم. (جوهره الصقر، ١٩٩٦:٨)

وهكذا فان التقليد (المحاكاه) يقوي مهارات اللغه التي يكتسبها الاطفال مما يدل علي أن المحاكاه، أو التقليد أسلوب هام في اكتساب اللغه بشكل عام .(عبد الكريم الخلايله وعفاف واللبابيدي، ١٩٩٠ :٣٢)

وسوف تراعي الدراسه الحاليه وجهات النظر المتعدده للنظريات المفسره لاكتساب اللغه لما لها من اهميه، فقد ساعدت النظريه المعرفيه في اختيار الانشطه الملائمه للطفل، ونظريه المحاكاه والتقليد افادت في ان التقليد لدي الطفل له دور فعال في قدرته علي المحاكاه .

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج الوصفى المقارن وهو أكثر المناهج شيوعاً واستخداماً فهو يوفر صورة دقيقة ووصفاً محدداً لظاهرة معينة ويساعد فى تحديد المكونات الأساسية المؤدية إلى توصيف أو تشخيص هذه الظاهرة ويهدف إلى فهم الحاضر لتوجيه المستقبل فهو يوفر بياناته وحقائقه واستنتاجاته الواقعيه كمقدمة سليمة لتحولات ضرورية نحو الأفضل فى المستقبل، وجمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة فعلاً فى مجتمع معين، وتحديد ما يفعله الأفراد فى مشكلة ما والاستفادة من ارائهم وخبراتهم فى وضع تصورات وخطط مستقبلية واتخاذ قرارات مناسبة فى مشاكل ذات طبيعة مشابهة، وايجاد العلاقة بين الظواهر المختلفة.

عينه الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (120) من الذكور والإناث، منهم (60) من الذكور والإناث يمثلون البيئة العشوائية من مدارس إمبابة، و (60) من الذكور والإناث يمثلون البيئة الحضرية من مدارس الدقي.

شروط اختيار العينه:

- أن تضم العينه اطفال في مرحله الابتدائية.
- تتراوح أعمار الأطفال بين سن (٦_٩) سنوات
- مراجعة السجلات الخاصه بكل طفل وتسجيل بياناته الأساسيه، والظروف الخاصه به، وذلك بهدف الإلمام بكافه المعلومات التي قد تفيد في الدراسه اثناء تطبيق المقياس.
- أن تضم اطفال من الجنسين الذكور والاناث

خصائص العينة: يتميز كلام الاطفال في عينة الدراسه بعدم الوضوح مع عدم القدره علي التحكم في الفترات الزمنيه بين الكلمه والكلمه التي تليها فقد يقضي الطفل وقتاً أطول في نطق كلمة في حين أنه في الكلمه التالية قد يسرع في النطق والرد علي المعلمه أو والديه .

ادوات الدراسة

مقياس اللغة الفرعى: (إعداد /عماد الدين إسماعيل وآخرون، 1994):

يشتمل المقياس على (6 سلوكيات)، (12 نشاط) التى يُطلب من الطفل أن يقوم بها ويستخدم مجموعة من المواد الخاصة بالمقياس، ثم ترجع الباحثة إلى محك نجاح الطفل – مرفق بالمقياس– للقيام بهذا النشاط ويتم إعطاءه درجة ثم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل طفل.

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة ألفاكرونباخ وكان معامل ثبات ألفا (0.755) وهى قيمة مرتفعة مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق والوثوق بنتائجه.

ولحساب صدق المقياس تم استخدام طريقة (الإتساق الداخلى) للمقياس حيث بلغت الدلالة معنوية (0.001) مما يؤكد على صدق المقياس ولمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح لكل من العبارات الفردية والزوجية وكان معامل الصدق للعبارات الفردية (0.861) والعبارات الزوجية (0.928) وهى قيم تؤكد صدق المقياس.

- وتم التطبيق بعدة مراحل منها الفترات الزمنية الأتية:
- حوالى شهرين واشتملت على إعداد الأدوات وعرض المقياس على المحكمين واختبار صدق وثبات المقاييس.
- واستغرق تطبيق المقياس حوالى ثلاثة أشهر فى الفترة من ٢٠١٧/٢/١٥ إلى ٢٠١٧/٥/٢٠.
- وحوالى شهر فيها تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج وتفسيرها ووضع توصيات ومقترحات الدراسة.

مقياس المستوى الإجتماعى والثقافى والإقتصادى(إعداد / عبد العزيز الشخص):

- **مقياس المثيرات البيئية (إعداد الباحثون):** الذى تضمن مجموعة من الأسئلة هدفت إلى التعرف على المثيرات البيئية التى يتلقاها الطفل فى بيئة الأسرة والمدرسة والتى تؤثر فى مستوى اللغة لديه) وتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وتشمل على (بيئة المدرسة – بيئة الحى – بيئة الأسرة)،

واستخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات المقياس وكانت قيم معدلات الثبات على أبعاد المقياس الأربعة مقبولة حيث بلغت (0.680، 0.638، 0.565، 0.603) وجميعها قفيم أكبر من (0.5) وتشير هذه القيم إلى صلاحية المقياس للتطبيق ،كما استخدمت الباحثة طريق الإتساق الداخلى ومعامل الارتباط المصحح لكل محور بإجمالى المقياس وذلك لحساب صدق المقياس و بلغت الدلالة المعنوية أقل من (0.001) مما يؤكد صدق المقياس الداخلى لأبعاد المقياس وبلغت قيم معاملات الارتباط بيرسون على أبعاد المقياس الأربعة جيدة حيث بلغت (0.6040، 0.537، 0.498) على التوالى وللمزيد من التحليل تم حساب معامل الارتباط المصحح لكل بعد من أبعاد المقياس بجانب حساب معامل الارتباط المصحح للمحاور وهى (0.7530، 0.6990، 0.665) وهى قيم تؤكد على صدق المقياس.

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه بين بيئة الأسرة وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.

جدول رقم(١): العلاقة الارتباطية بين بيئة الأسرة وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
بيئة حضرية	0.0.347	0.007
بيئة عشوائية	0.256-	0.04
إجمالى العينة	0.169	0.3

من الجدول السابق يتبين الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة الأسرة وبين مستوى النمو اللغوي لدى عينة الدراسة (بيئة حضرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.347).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة الأسرة وبين مستوى النمو اللغوي لدى عينة الدراسة (بيئة عشوائية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.265).

- بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة الأسرة وبين مستوى النمو اللغوي لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.347).

مما سبق يتبين صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه بين بيئة الأسرة وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.

مما سبق تحقق صحة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في مدي تلقيهم للمثيرات في بيئه الاسره (عشوائيه – حضريه) وبين مستوي النمو اللغوي لديهم مناقشه نتائج الفرض الأول: توضح هذه النتائج ان تعرض الاطفال للمثيرات سواء الضوضاء أو الضوء أو الرائحة أو المكان الذي يعيش فيه يؤثر علي مستوي النمو اللغوي لديهم.

ويتفق ذلك مع أدلة كثيرة ومتعددة علي وجود علاقة قوية وواضحة ووثيقة بين المستوي الاقتصادي م ابلاجتماعي لأسرة الطفل وتطوره اللغوي. وحتي في التقارير والملاحظات البيوجرافية المبكرة نجد إشارات عديدة علي هذاه العلاقة. علي سبيل المثال لاحظ ديجرادو Degrado في عام 1847 أن " طفل العائلة الغنية ذات المستوي المرتفع يفهم عددا أكبر من الكلمات ويقوم بعدد أقل من الناطات والأفعال، أما الطفل الفقير فعلي العكس من ذلك يفهم عددا أقل من الكلمات ويقوم بعدد أكبر من النشاطات.
(Quoted in : McCarthy ,1954,pp.586 – 587)

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات بيئة المدرسة وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.

جدول رقم(٢): العلاقة الارتباطية بين بيئة المسكن وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
بيئة حضرية	0.228	0.04
بيئة عشوائية	0.320-	0.004
إجمالي العينة	0.190-	0.1

من الجدول السابق يتبين الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة المدرسة وبين مستوى النمو اللغوي لدى عينة الدراسة (بيئة حضرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.218).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة المدرسة وبين مستوى النمو اللغوي لدى عينة الدراسة (بيئة عشوائية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (−0.320).
- بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة المدرسة وبين مستوى النمو اللغوي لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (−0.190).

مما سبق يتبين صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات بيئة المدرسة وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.

مناقشه نتائج الفرض الثاني: توضح هذه النتائج ان تعرض التعرف على الآثار السلبية والإيجابية لانخفاض وارتفاع مستوى المتغيرات الفيزيقية للبيئة المدرسية على الجوانب الانفعالية والمعرفية لعينات الذكور والإناث بكل من المدارس ومدي تاثير الك علي مستوي النمو اللغوي لديهم. ويتفق ذلك مع دراسة (علاء محمد سري الدين محمد، 2013) بعنوان: "متغيرات البيئة المدرسية وعلاقتها ببعض الجوانب الانفعالية والمعرفية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي –دراسة مقارنة" التي هدفت التعرف على أهم المتغيرات الفيزيقية للبيئة المدرسية تأثيرًا سواء بالسلب أو الإيجاب على الجوانب الانفعالية والمعرفية للطلاب.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات بيئة المسكن (حضرية أو عشوائية) وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.

جدول رقم(٣): العلاقة الارتباطية بين بيئة المسكن وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
بيئة حضرية	0.245	0.04
بيئة عشوائية	0.280-	0.03
إجمالي العينة	0.209	0.1

من الجدول السابق يتبين الآتي:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة المسكن وبين مستوى النمو اللغوي لدى عينة الدراسة (بيئة حضرية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.245).
- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة المسكن وبين مستوى النمو اللغوي لدى عينة الدراسة (بيئة عشوائية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.280).
- بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية (0.05) بين بيئة المسكن وبين مستوى النمو اللغوي لإجمالي عينة الدراسة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.209).

مما سبق يتبين صحة الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه بين المتغيرات بيئة المسكن (حضرية أو عشوائية) وبين مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال.

مناقشه نتائج الفرض الثالث : يتضح من الفرض السابق أن الظروف التي يعيشها أفراد الأسرة هي التي تؤثر بدرجه كبيره في القيم والعادات ومستوي النمو اللغوي للأطفال

ويتفق ذلك مع دراسه (الشيماء بدر عامر جاد، 2013) بعنوان: المتغيرات النفسية المرتبطة بظاهرة الازدراء الحصري وعلاقتها بالإدراك البيئي للطفل في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة لبيئتي المسكن والفصل) التي تهدف إلي الكشف عن التأثير الواقع على الطفل من بيئته والذي يؤثر في إحساسه بهويته المكانية وذلك من خلال تحديد مفهوم الإدراك البيئي وأبعاده بشكل نظري وميداني

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة العشوائية.

جدول رقم(٤): اختبار (ت) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة العشوائية

أبعاد المقياس	ذكور (ن= 30)		إناث (ن= 30)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند معنوية 0.05
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
بيئة المدرسة	20.3	4.2	20.3	4.5	0.032	دال
بيئة الحى	20.2	3.6	17.8	4.8	2.204	دال
بيئة الأسرة	21.9	6.2	20.1	1.1	1.632	دال
إجمالى المقياس المثيرات البيئية	62.4	7.4	58.1	2.4	4.15	دال
مقياس اللغة	5.93	2.2	8.38	2.69	3.852	دال

من الجدول السابق لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة العشوائية يتضح الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) لبيئة الحى، حيث بلغت قيمة ت (2.204) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة (الذكور) (20.2)، ومتوسط درجات عينة (الإناث) (17.8) لصالح عينة (الإناث).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) لإجمالي المقياس المثيرات البيئية، حيث بلغت قيمة ت (4.15) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة (الذكور) (62.4)، ومتوسط درجات عينة (الإناث) (58.1) لصالح عينة (الإناث).
- بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) لكل من بيئة المدرسة وبيئة الأسرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) لإجمالي مقياس اللغة، حيث بلغت قيمة ت (2.632) وهي قيمة دالة

عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة (الذكور) (8.2)، ومتوسط درجات عينة (الإناث) (9.2) لصالح عينة (الإناث).

مما سبق يتبين صحة الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة العشوائية.

مناقشه نتائج الفرض الثالث: يتضح من الفرض السابق ان الظروف التي يعيشها أفراد الأسره هي التي تؤثر بدرجة كبيرة في القيم والعادات ومستوي النمو اللغوي للاطفال

ويتفق ذلك مع نماذج للدراسات التى كشفت عن تفوق الفتيات فى الابعاد المختلفه للتطور اللغوى:

بينت دراسه لميد mead فى عام 1913 ان الفتيات المتخلفات عقليا قد تمكن من الكلام قبل الفتيان المتخلفين عقليا .

كشفت دراسه قام بها سيركين وليونز فى عام 1941 ان عدد المشكلات اللغويه التى تعانى منها الذكور المتخلفون عقليا كان ضعف عددها لدى الفتيات المتخلفات عقليا .

بينه دراسه تيرمان الشهيرة التى اجراها على الأطفال الموهوبين ونشر نتائجها عام 1925، أن الفتيات الموهوبات قد تمكن من استخدام الجمل القصيرة عن سن تقل عن السن التى تمكن عندها الفتيات الموهوبون من بلوغ نفس المستوى اللغوى.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة الحضرية.

جدول رقم(٥): اختبار (ت) لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة الحضرية

أبعاد المقياس	ذكور (ن= 30)		إناث (ن= 30)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة عند معنوية 0.05
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
بيئة المدرسة	19.1	4.1	18.9	3.1	0.214	دال
بيئة الحى	17.5	2.0	13.7	1.9	7.794	دال
بيئة الأسرة	22.1	2.9	18.4	1.7	3.84	دال
إجمالى المقياس المثيرات البيئية	58.7	4.4	51	3.7	4.15	دال
مقياس اللغة	8.20	1.54	9.20	1.40	2.632	دال

من الجدول السابق لحساب الفروق بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة العشوائية يتضح الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) لبيئة الحى، حيث بلغت قيمة ت (7.794) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة (الذكور) (17.5)، ومتوسط درجات عينة (الإناث) (13.7) لصالح عينة (الإناث).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) لبيئة الأسرة، حيث بلغت قيمة ت (3.84) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة (الذكور) (17.5)، ومتوسط درجات عينة (الإناث) (13.7) لصالح عينة (الإناث).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع (الذكور والإناث) لإجمالي المقياس المثيرات البيئية، حيث بلغت قيمة ت (3.84) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (0.05)، وكان متوسط درجات عينة (الذكور) (58.7)، ومتوسط درجات عينة (الإناث) (51) لصالح عينة (الإناث).

مما سبق يتبين صحة الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مدى تلقنهم للمثيرات البيئية وذلك للأطفال القاطنين في البيئة الحضرية. مناقشه **نتائج الفرض الثالث:** يتضح من الفرض السابق أن الظروف التي يعيشها أفراد الأسره هي التي تؤثر بدرجة كبيرة في القيم والعادات ومستوي النمو اللغوي للاطفال

ويتفق ذلك مع نماذج للدراسات التى كشفت عن تفوق الفتيات فى الأبعاد المختلفه للتطور اللغو: بينت دراسه لميد mead فى عام 1913 أن الفتيات المتخلفات عقليا قد تمكن من الكلام قبل الفتيان المتخلفين عقليا.

كشفت دراسة قام بها سيركين وليونز فى عام 1941 أن عدد المشكلات اللغويه التى تعانى منها الذكور المتخلفون عقليا كان ضعف عددها لدى الفتيات المتخلفات عقليا.

بينه دراسه تيرمان الشهيرة التى أجراها على الاطفال الموهوبين ونشر نتائجها عام 1925، أن الفتيات الموهوبات قد تمكن من استخدام الجمل القصيرة عن سن تقل عن السن التى تمكن عندها الفتيات الموهوبون من بلوغ نفس المستوى اللغوى.

أكدت سمث فى دراستها 1926 حول نمو الحصيله اللغوية أن الفتيات يحققن حصيله لغوية تفوق بكثير ما يستطيع ما يستطيع الفتيان تحقيقة عند نفس الأعمار. (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٤، ٣٠)

ومن هنا توصلت الدراسة لعدة نتائج هامه هى:

توصيات الدراسة

- توفير المناخ الأسرى الجيد الذى يشعر معه الطفل بالأمن والطمأنينه والانتماء، ومن ثم يحقق له النمو النفسي السليم، فيمارس حياته بصوره طبيعيه بما فى ذلك عمليه الكلام.
- تجنب تعنيف الطفل باستمرار أو عقابه دون مبرر وتدعيم ثقته بنفسه واكتساب مفاهيم إيجابيه عن نفسه بما يساعده على الكلام بحريه وطلاقه دون خوف أو تهديد.
- تشجيع الطفل على الكلام فى مختلف المناسبات وبأى صوره مع توفير النماذج اللغويه الصحيحه لكى يحاكيها وعدم تعنيفه إذا أخطأ وبدل من ذلك يتم توجيهه وتصحيح كلامه برفق.
- زيادة فرص النشاط البيئي في مناهج المواد الدراسة المختلفة لممارستها داخل المدرسة وخارجها.
- ضرورة الأخذ في الاعتبار أساليب تنمية السلوكيات البيئية في عمليات التعليم والتعلم داخل المدرسة من أجل الحفاظ على البيئة ومواردها لدى التلاميذ.
- اهتمام المربين والمسئولين عن التربية والتعليم بالتربية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي مع التركيز بشكل خاص على كشف وتعديل السلوكيات البيئية المضادة للبيئة على أن يكون ذلك بأسلوب مناسب لطبيعة هؤلاء التلاميذ.

المراجع

دراسه الشيماء بدر عامر جاد(٢٠١٣): بعنوان: المتغيرات النفسية المرتبطة بظاهرة الازدراء الحصري وعلاقتها بالإدراك البيئي للطفل في مرحلة التعليم الأساسي (دراسة لبيئتي المسكن والفصل)

دعاء مصطفى عبد الغني(٢٠١٣): العلاقة بين استخدام الكمبيوتر والنمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، معهد الدراسات العليا للطفولة.

شريف أمين السيد عزام(٢٠٠٤): التأهيل التخاطبي وأثره على ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي.

عبد العزيز الشخص،(٢٠٠٧): اضطرابات النطق واللغه–الرياض شركه الصفحات الذهنيه

عبد الكريم الخلاليه وعفاف اللبابيدي(١٩٩٩): تطور اللغه للطفل، عمان، الاردن، دار الفكر العربي

عبد الهادي أحمد الجوهري وآخرون(٢٠٠٢): المدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

كتاب الفلسفة السلوكية السكندرية فلسفة علم سلوك الإنسان 1990- 1904 B.F. Skinner

كتاب تعديل السلوك، معهد الدراسات والبحوث البيئيه، جامعه عين شمس.

كتاب سيكولوجية الطفولة، د. ميشيل دبابنة، نبيل محفوظ، دار المستقبل، 1984. معهد الدراسات العليا للطفولة

كريمان بدير، د. إميلي صادق(٢٠٠٣): تنمية المهارات اللغوية للطفل، معهد الدراسات العليا للطفولة.

مها فرحات محمد علي(٢٠١٣): اللزمات اللغوية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية تلدى الأطفال الذاتويين، معهد الدراسات العليا للطفولة.

Aaron Ban - Adonol W. T. Icopold (Eds.) (1971): child language; a abook of reading N.J., prenctice –Hall.

Howdak, Jill (2002): (he effects of early institution) learning on the development of eight years of children. He journal of child psych ology, charity. Printed in great Britain. Vol. 19.

Norton, Donnal (1993): the effective teching of language arts, macmilllan publisher, New York.

Qi-Huaing (2001): Behavior problem of head start children with language delays, Dissertation Abstracts international, vol. (62).

Su Chien-wen (2003): "Maternal child-rearing attitudes and pratices in relation to aggressive behavior of school children" psychological abstracts, Vol. 60.

Wing, Christine Al (2014): the relationship between expressive language skills, internal state words, and classroom behavior problems in young children at social risk. Dissertation abstract international: section B: the sciences and engineering. Vol 74.

THE ENVIRONMENTAL STIMULI AND THEIR RELATIONSHIP TO THE LEVEL OF LINGUISTIC DEVELOPMENT FOR MIDDLE CHILDHOOD A COMPARATIVE STUDY BETWEEN SLUM AND URBAN AREAS

[11]

Ali, Mona, H. M.[(1)]; Karam El-Deen, Laila, A.[(2)]; Hedia, Fouada, M. A.[(2)] and Hani, A. F.[(1)]

1) Institute of environmental Studies & Research, Ain Shams University.2) Faculty of Postgraduate childhood studies, Ain Shams University.

ABSTRACT

The study aims to attempt to discover the relationship between language development and environmental stimuli, try to identify the differences between males and females in the linguistic level of growth and its relationship to environmental Palmthirat (according to the environment to which he belongs Children (Random environment and other urban), try to identify the size of the effect of environmental stimuli on Children in the middle stage and the theoretical field, try to identify the differences between males and females in IQ and language among children of the middle stage, according to the environment to which he belongs Children (Random environment and other urban).

The researcher used a random sample consisting Ajamalihm (120) detailed (60) male and female represent the environment random too (60) male and female represents the urban environment, and the researcher used the descriptive approach Comparative The sampling based on a scale stimuli and environmental scale sub-language and form a social level and economic, which included a sample study (30) were female and 30 male in the slum areas (Imbaba) represents a

random environment, and (30) of the females and 30 males in urban areas (Dokki) represents the urban environment, The search to find some of the results of the most important, there is a correlation between changers environment (family, school) and language development in children level.

The study also recommended a set of recommendations from the most important climate good prisoners who provide feel with child security, tranquility and belonging, and then bring him proper psychological development, Fimars his life normally, including the process of talking, avoid scolding the child down or punishment without justification and strengthen self-confidence and gain positive perceptions of himself to help it to speak freely and divorce without fear or threat, to encourage the child to speak in various events and in any way with the provision of models linguistic proper order Ahakiha and not Tanifa If you made a mistake, and instead of it is directed and corrected his words lightly.